محاولات توحيد بلاد المغرب والأندلس

المقدمة:

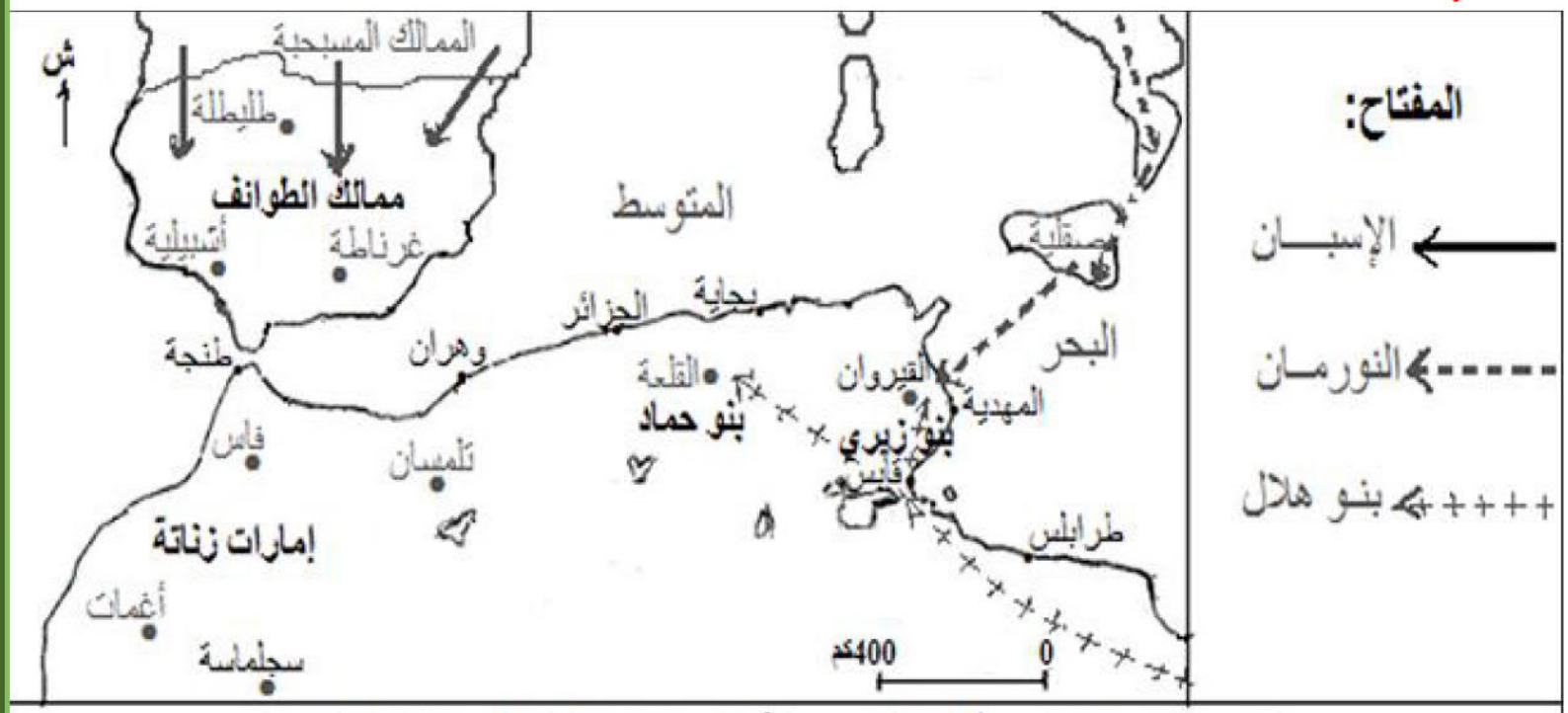

التهديدات الخارجية للمغرب والأندلس في منتصف القرن 5 هـ

إثر انتقال الفاطميين إلى مصر وسقوط الخلافة الأموية بالأندلس دخلت منطقتا المغرب والأندلس مرحلة من التفكك السياسي أخضعتهما للمطامع الخارجية .**فهل سيتمكن المرابطون ثم الموحدون من توحيدهما والتصدي للخطر الخارجي**

أهم الأحداث في المغرب والأندلس من انتقال الفاطميين إلى مصر إلى توحيد المنطقتين من قبل الموحدين	
انتقال الفاطميين إلى مصر	362 هـ
سقوط الخلافة الأموية بالأندلس	422هـ
ظهور الدعوة المرابطية	440 هـ
سقوط طليطلة بيد الإسبان	478 هـ
انتصار المرابطين على الإسبان في معركة الزلاقة	479 هـ
ظهور الدعوة الموحدية	515 هـ
نشأة الجيش الموحدي	517 هـ
تصدي المرابطين لهجوم الموحدين ثم وفاة ابن تومرت	524 هـ
استيلاء الموحدين على تلمسان ووهران	539 هـ
استيلاء الموحدين على فاس	540 هـ
استيلاؤهم على مراكش وانطلاق التوسع في الأندلس	541 هـ
استيلاء الموحدين على إمارة بني حماد	547 هـ
اكمال ضم الموحدين للأندلس	551 هـ
انطلاق الحملة على إفريقية	554 هـ
تحرير إفريقية من النورمان وتوحيد كامل المغرب	555 هـ

www.najahni.tn

I-المرابطون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

1.المرابطون :الدعوة وتأسيس الدولة:

-الدعوة المرابطية:

مؤسسها	عبد الله بن ياسين
تاريخ نشأتها	440 هـ
قبيلتها	صنهاجة
مذهبها	المالكي
مناطق تركزها	الجنوب الغربي للصحراء الكبرى (موريطانيا حاليا)

-ظهرت الدولة المرابطية على يد أبي بكر بن عمر عند تأسيسه مدينة مـــراكش في بداية النصف الثاني للقرن 5 هـ بين جبـــال الأطلس الكبير (جبل درن) والمحـيط الأطلسي فكـانت منطلقا للتوسعات المـرابطية وقبل مغادرة المدينة في اتجاه بلاد السودان عين أبو بكر بن عمر يوسف بن تاشفين(ابن عمه) خليفة له عليها.

2.توسعهم في عهد يوسف بن تاشفين:(480 هـ / 500هـ)

-لم تتجاوز تحركات أبي بكر بن عمر مدينة مراكش شمـــالا.

-في عهد يوسف بن تاشفين تـــوسع المـــرابطون شمالا وشرقا وأنشأوا دولـــة امتدت على المغرب الأقصى والجـــزء الشمـــالي الغربي للمغرب الأوسط (تلمسان ووهران) إلى جانب الأندلس.

II-الموحدون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

1.ضعف المرابطين وانتشار الدعوة الموحدية:

-منذ عهد علي بن يوسف بن تاشفين (500 – 537هـ) أصبحت الدولة المرابطية ضعيفة مما ساعد على ظهور الدعوة الموحدية.

-الدعوة الموحدية:

مؤسسها	محمد بن تومرت (المهدي)
تاريخ نشأتها	515 هـ
قبيلتها	مصمودة
فكرها	الدعوة إلى التوحيد ونبذ التمذهب
مناطق تركزها	بلاد السوس وخاصة تينملل

-أنشأ الموحدون منذ 517 هـ جيشا لمحاربة المرابطين وضع تحت قيادة عبد المؤمن بن علي.

رغم ضعف المرابطين فشل الموحدون في الاستيلاء على مراكش سنة 524هـ . وفي نفس هذه السنة توفي محمد بن تومرت وتولى عبد المؤمن بن علي الحكم انطلاقا من تينملل.

2.مراحل توحيدهم للمغرب والأندلس:

www.najahni.tn

المنطقة	تاريخ ضمها	ظروف ضمها
المغرب الأقصى (باعتبار غربي المغرب الأوسط)	بين 539 و541هـ (تلمسان ووهران 539 هـ - فاس 540هـ -مراكش541هـ)	استغل الموحدون الصراع على الحكم بين المرابطين للإستيلاء على مراكش.
الأندلس	بين541هـ و551 هـ	بدأ بالإستيلاء على أشبيليا وانتهى بالإستيلاء على غرناطة .
إمارة بني حماد	547هـ	استغل الموحدون ضعف السلطة الحمادية وتطاول القبائل العربية عليها للإستيلاء على بجاية
إفريقية	555 هـ	استنجاد أهالي إفريقية بالموحدين إثر استيلاء النورمان على المهدية (543هـ) وخاصة تنكيلهم بأهالي زويلة سنة 551هـ ← قيادة عبد المؤمن بن علي لحملة تحرير إفريقية البرية والبحرية سنة 554هـ.

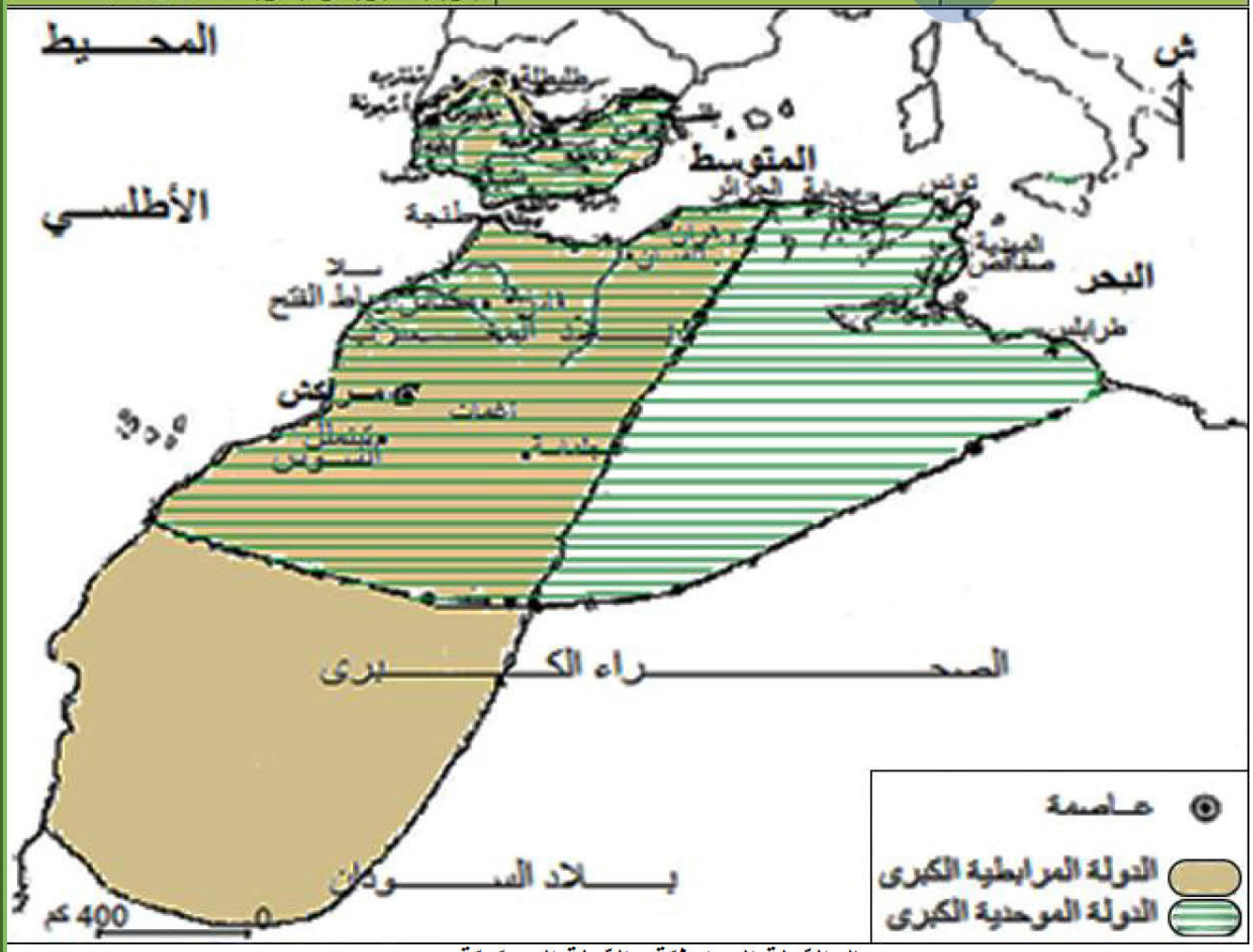

مجال الدّولة المرابطيّة والدّولة الموحّديّة

الخاتمة:

لقد شملت التجربة التوحيدية الموحدية مجالا أوسع من التجربة المرابطية.**فهل سيتمكن الموحدون من الحفاظ على وحدة دولتهم طويلا؟**

نجّحني
www.najahni.tn